

4. الفرص المهنية وتحقيق الاستقلالية الفرص المهنية تساعد الشباب في الإمارات على فهم مستقبلهم بوضوح. العمل لا يقدم دخلاً فقط، بل يمنح الشخص خبرات في تنظيم الوقت والتعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية. لا يمكن اكتساب كل هذه المهارات من الدراسة فقط، لأن العمل يواجه الفرد بمواقف تحتاج إلى تفكير وصبر. تقدم الدولة برامج مثل "نافس" لتشجيع المواطنين على العمل في القطاع الخاص، مما يفيد الخريجين الذين قد يواجهون صعوبة في الحصول على وظيفة بدون خبرة سابقة. ليس كل شاب يرغب في وظيفة تقليدية، فبعضهم يفضل العمل في مؤسسة أو إنشاء مشروع خاص. توفر الفرص المتنوعة مساحة للاختيار. كما أن اختيار التخصص المناسب يساعد الشباب على الاستعداد للعمل منذ مرحلة الدراسة، خاصة عندما يتعرفون على المجالات التي تحتاج إلى مهارات مختلفة. ويمكن للتدريب العملي أن يوضح لهم طبيعة الوظائف قبل اتخاذ قرارهم النهائي. ومن المهم ألا يقارن الشاب بدايته المهنية بتجارب الآخرين، لأن لكل شخص ظروفه وقدراته وأهدافه. فقد يحتاج بعض الخريجين إلى وقت أطول لاكتشاف المجال الذي يشعرون بالراحة فيه، ترتبط الاستقلالية بالاعتماد على النفس، لكن الشاب قد يحتاج إلى دعم أسرته أو البرامج المتاحة. الاستمرار في التعلم بعد التوظيف يساعده على مواجهة التغيرات في سوق العمل وتحقيق أهداف جديدة. وأرى أن الاستقلالية تظهر أيضاً في قدرة الشخص على إدارة مصروفاته ووضع أهداف واقعية للمستقبل. تساعده الخبرة على معرفة نقاط قوته والجوانب التي تحتاج إلى تحسينها، فيصبح أكثر ثقة في اختياراته المهنية والشخصية.